جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الدراسات الاولية / الاول / صباحي ومسائي.

المادة : منطق

المرحلة : الاول

اسم التدريسي: أ.م. د. خالد عبيد صالح

للعام الدراسي ٢٠٢٤م ـــ ٢٠٢٥ م

المحاضرة العاشرة : تعريف علم المنطق ،وحكمه، وفوائده

اولا : تعريف علم المنطق : هو الة قانونية بمراعاتها تعصم الفكر عن الخطأ في الفكر بتوفيق الله تعالى.

ـ ثانيا ـ حكم الاشتغال في علم المنطق:

اختلف المسلمون في الاشتغال بعلم المنطق وتعلمه على ثلاثة أقوال:

الاول : ان حكمه الاستحباب لأنه يعصم الفكر عن الخطأ وأنه لا غنى عنه الدفاع عن عقائد الاسلام الغزالي ومن تبعه حيث قال : من لا معرفة له بالمنطق لا يوثق بعلمه .

القول الثاني : ان حكمه الجواز لا صحاب الفطنة والذكاء ممن عرفوا العقائد الحقة من ممارستهم لكتابة الله تعالى ، وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.

ـ وذلك ليكون عونا لهم على تمييز الحق من الباطل .وعلى الدفاع عن العقيدة الاسلامية .

ـ وجدال خصومها بالسلاح الذي يستخدمونه في الهجوم عليها والطعن فيها. وهذا القول هو الصحيح المختار للجمهور لقوة دليلة وكثرة قائليه.

القول الثالث : ان حكمه الحرمة مطلقا سواء كان من يشتغل به كامل العقل أم لا.

ـ وذلك لكون علم المنطق مختلطا بعقائد الفلسفة الباطلة ، ويخشى ان تتمكن من قلب من يشتغل به .

ـ وعلى هذا القول جمع من العلماء منهم الامام النووي ،وابن الصلاح ،وجمع من السلف ، وهذا الخلاف فيما يظهر انما هو في المنطق المختلط بالمسائل الفلسفية اما المنطق المجرد عن هذه المسائل فلا خلاف في جواز الاشتغال به .

ـــ فوائد علم المنطق:

للمنطق فوائد جمة نجملها فيما يلي :

١ ـ فهو الذي يضع القوانين العامة التي يعمل الفكر بمقتضاها .

٢ ـ بمراعاته يتمكن الانسان من تميز الصواب من الخطأ .

ـ ومعرفة الحق من الباطل حيث يبصره بمواطن الزلل في التفكير وانواع الخطأ واسبابه.

٣ ـ يربي في الانسان ملكة التفكير الصحيح فينمي فيه ملكة النقد وتقدير الافكار ،

ـ ووزن البراهين والحكم عليها بالكمال بأو النقص ، والصحة أو الخطأ .

ـ ويوقظ فيه قوة الادراك اذ المنطقي يعرف حقائق الاشياء ،واجناسها ،وانواعها ، واوازمها ،وخواصها بخلاف الغافل عن هذا العلم الجليل .

أقسام التصور والتصديق:

ينقسم التصور والتصديق الى بديهي ، ونظري :

ـ فالبديهي : هو ما لا يحتاج في ادراكه الى تأمل ، وفكر.

ـ والنظري : هو ما احتيج في ادراكه الى تأمل ،وفكر .

ـ والتصور البديهي: مثل ادراك معنى كل من : الحرارة ، والبرودة، والنعومة ،والملوحة ، والخشونة ،والملاسة ، والليل والنهار وغيرها من الاشياء التي لا تحتاج في ادراكها الى دليل.

ـ وامثلة التصديق البديهي :ـ

١ ـ ادراك أن الكل اعظم من الجزء.

٢ ـ أن النقيضين لا يجتمعان مثل القيام واللاقيام .

٣ ـ أن الضدين لا يجتمعان وقد يرتفعان مثل البياض ، والسواد .

٤ ـ ادراك أن الواحد نصف الا ثنين .

٥ ـ ادراك أن السماء فوقنا .

ـ فهذه الادراكات كلها تصديقية بديهية لا تحتاج الى دليل .

ـ والتصور النظري مثل أدراك معنى كل من النفس ، والروح ، والعقل ، والملك ، والانسان . والمثلث ، والخط ، والنقطة .

ـ والتصور النظري مثل :

١ ـ الحكم بأن العالم حادث .

٢ ـ والحكم بأن الله قديم .

٣ ـ والحكم بأن الارض كروية .

٤ ـ والحكم بان الارض تدور حول الشمس .

٥ ـ والحكم بأن المعدن يتمدد بالحرارة .

ـ فهذه الادراكات كلها سواء كانت تصورية أو تصديقيه نظرية تحتاج الى تأمل وفكر .

ـ والنظر ـ هو ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول . أي ترتيب امور معلومة على وجه يؤدي الى بمجهول .

فأن كان تصورا فتلك المعلومات المرتبة تسمى معرفا وان كان تصديقا سميت تلك المعلومات دليلا .

ـ مثال الاول :

ـ كما اذا علمت معنى الحيوان ، ومعنى الناطق علما بهما متفرقين ، فجمعتهما، ثم رتبتهما بأن قدمت الاعم على الاخص .

ـ وقلت : الحيوان الناطق ،حصل لك من ذلك الترتيب العلم بما لم يكن معلوما لك قبل ، وهو تصور حقيقة الانسان.

ـ مثال الثاني :

ـ كما اذا عرفت هاتين القضيتين مثل : العالم متغير ، وكل متغير حادث ، كلا على حدة فجمعتهما ثم رتبتهما فقلت :العالم متغير وكل متغير حادث.

ـ حصل لك من ذلك الترتيب بما لم يكن معلوما لك قبل ، وهو التصديق بان العالم حادث .

ـ مبحث الدلالة ، واقسامها:

ـ تعريف الدلالة : بأنها كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، والسيء الاول يسمى دالا ، والثاني مدلولا .

ـتنقسم الدلالة الى قسمين :

ـ الاول :لفظية .

ـ والثاني : غير لفظية .

ـ فاللفظية تنقسم الى ثلاثة اقسام :

١ . وضعية .

٢ . وطبيعية.

٣ ـ وعقلية .

ـ مثال للدلالة الوضعية : كدلالة الانسان على معناه الذي وضع له وهو (الحيوان الناطق) ، وكدلالة زيد على ذاته ومسماه .

ـ ومثال الدلالة اللفظية الطبيعية :كدلالة أخ بفتح الهمزة ،وسكون الخاء على الوجع مطلقا

ـودلالة أح أح بضم الهمزة ، وسكون الحاء المهملة على وجع الصدر لان طبيعة اللافظ تقتضي التلفظ بهما عند عروض الوجع.

ـ وكدلالة التأفف على ما يتأذى منه ، والتأوه على الضجر ،والانين على وجود الالم .

ـ ومثال الدلالة اللفظية العقلية : كدلالة لفظ ديز المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ .

ـــــ الدلالة غير اللفظية ايضا تنقسم الى ثلاثة اقسام :

دلالة غير لفظية وضعية .

ـ ودلالة غير لفظية طبيعية .

ـ ودلالة غير لفظية عقلية .

ـ١ . مثال الدلالة غير اللفظية الوضعية : (كدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها ، وهي النصب التي توضع على الطريق لأدراكه، وأدراك بعد المسافة ، والخطوط ، والاشارات .

ـ وكدلالة الصور في المصورات الجغرافية .

ـ مثال الدلالة غير اللفظية الطبيعية :(كدلالة صهيل الفرس على طلب الماء أو العلف ،

ـ ودلالة حمرة الوجه على الخجل ، وصفرته على الوجل ، ودلالة سرعة نبض القلب على ارتفاع الضغط في الدم .

ـ مثال الدلالة غير اللفظية العقلية : (كدلالة أثر القدم على المشي ، وكدلالة طول الثوب على طول صاحبه ، ودلالة الدخان على وجود النار ، ودلالة المصنوع على صانعه ٠